

في بيتنا كريم العراقي

تأخر الساهر يدفع الرسام إلى غناء لاعب بالملاعب



كريم العراقي انسان متواضع جدا . طيب القلب . يقف مع الصديق اذا احتاجه . لا يعرف الحسد نهائيا يشجع برشلونة ويعيشن لعبة البليارد بحب دائما ان يأكل خبز حار مع الجاي العراقي.

دتشوف المنتخب شلون ديلعب كتبت عنهم فاسمعه كريم القصيدة لكن كاسم تاخر في غنائها فكانت من نصيب المطربين حسام الرسام . بساس العريز . صلاح حسسن . وحسام كامل.

اغنية المطربة زهور حسين عن الام مازالت في اذهان الناس . اما اغنيته الشهيرة الرياضية شفتوا لاعب بالملاعب يلعب وايدة على جرحه كتبتها اثناء مباراة منتخبنا مع كوريا الجنوبية واتصل به كاسم الساساهر قائلنا له "كريم

فكتب قصيدته الشهيرة " كان ابي يقول عندما سمع المطرب سعدون جابر قصيدة يا ابي اعجب بها جدا وذهبتا سوية الى الملحن عباس جميل لتلحينها في البداية قال اسمعها اذا كانت جميلة اوافق على تلحينها لان

عام 1991 تعرفت مصادفة على الشاعر كريم العراقي عندما كنت مدير جنسية الكرخ وتوطدت علاقتي معه جدا بحيث كان لا يخفي أي أمر علي حتى لو كان شخصيا .. وبعد عدة لقاءات بيننا قال كلمته الشهيرة " أول مرة أشوف ضابط شرطة عنده كثر من المعلومات الرياضية والفنية والسياسية ويكتب قصصاً وخواطر استمرت علاقتي معه الى حد عام 197 حيث هو غادر الى خارج العراق وأنا بقيت في بغداد وانقطع الاتصال بيننا وكنت اعرف اخباره من خلال التلفزيون

بعد عشر سنوات وبالتحديد عام 2007 وبعد اسبوع من وصولي الى السويد التقيت به وجه لوجه في مركز مدينة مالو . كان لقاء المحبة والشوق والقبلة ومنذ تلك اللحظة لم افارقه وملتقي كلما تسنح الفرصة .

بقي كريم في السويد حتى عام 2013 وعندما منح الجنسية السويدية غادر الى دبي حيث يقيم هناك وفي كل فترة يأتي بزور عائلته لكن عام 2014 تنتقل عائلته معه الى دبي حيث مازال مقيما هناك ويتنقل بين العواصم العربية لإقامة أماسي شعرية ودائماً يكون متألقا فيها كريم العراقي يلقي قصائده عندما تطلبها منه في أي وقت وفي بعض الأحيان يتحدث عن الإغاني التي كتبها للمطربين خاصة القيصر كاظم الساهر وقصتها

عندما كتب قصيدة عن والدته يا ابي واشتهرت والدة بمزمح لعد ابوك ليش مكتب عليه



البصرة تستغيث ولا من مجيب
علي كاظم

ماهي القصيدة التي يكتبها السياب لو انه مازال على قيد الحياة ويرى الالف البصاروة من الجنسين في المستشفيات يعانون مختلف الأمراض بسبب الماء وغير الماء ... اي موال حزين يغنيه فؤاد سالم وهو يرى أبناء البصرة الطيبين يصابون بالتسمم من جراء الماء المالح والتلوث الحاصل في بصرة الفيحاء .

تعجبت قبل أيام وأنا أشاهد المؤتمر الصحفي لوزيرة الصحة السيدة " عديلة محمود " وهي تقول أن عدد المصابين يبلغ 1500 شخص وحالتهم الصحية مستقرة وتبسم للكاميرات مع المحافظ الذي كنت أنتظر منه ومن الوزيرة الاستقالة والاعتذار لأهل البصرة لانهم عجزوا على توفير محطات تحلية المياه والإدوية رغم أن مأساة أهل البصرة لم تعد خافية على أحد بفضل مواقع التواصل الاجتماعي والفضائيات التي تنقل الحدث أولاً بأول وأقول للوزيرة ان حالات التسمم بالآلاف والعدد في تزايد والوضع الصحي في البصرة يذخر بكارثة بشرية بكل المقاييس اذا لم تسارعوا بانقاذ أهلها من الإصابات التي تزداد يوميا مع صمت حكومي مطبق . وحتى لو فرضنا ان المصابين 1500 شخص ليس هؤلاء بشر ويستحقون الاهتمام والرعاية الطبية هل تعلمين لو حدث هذا الامر في اي دولة أخرى لكان وزير الصحة أول من يستقبل من منصبه بعد أن يقدم اعتذاره لكن نحن في العراق لغة الاستقالة والاعتذار الغيت من قاموس نهائيا .

البصرة ثغر العراق الباسم وأم الخير والتي يقع على عاتقها سبعين بالمئة من ميزانية العراق بفضل نطفها تعاني الان شح في المياه وتقوم باقي المحافظات بحملات تبرع بلوريات محملة بصناديق الماء لأهلها اي زمان تعيشه البصرة وهي التي كانت فينيسيا الشرق وكانت قبة الخلافة في السبعينات وكانوا يتمنون ان تكون دولهم الكويت والإمارات والبحرين مثلها الأحزاب والمليشيات والسراي تقاسمو خيرات واموال البصرة وتركوا الماء المالح والمخدرات والبضاعة الفاسدة لأهلها فهل يعقل مدينة على الخليج ويمر فيها نهراً دجلة والفرات تعاني العطش فأي ظلم يبال أهل البصرة من الفاسدين .

الغريب في الامر ان الكتل السياسية وقادة الأحزاب لم يحركوا ساكناً على مأساة أهل البصرة ولم يهتموا بعد أن كانوا زائرين لها يوميا قبل الانتخابات وكان الذي يحدث ليس في العراق وترامهم يجتمعون لكسب صوت نائب هنا أو هناك من خلال أغرائه بالمال أو المنصب لتكوين الكتلة الكبرى التي تريد أن تكمل تدمير العراق من خلال الفساد والسرقة ولبذبح العراقيون للجيحيم .

لن أقول لأهل البصرة اصبروا لان صبرهم فاق صبر أيوب فمنذ عام 1980 مع بداية الحرب ضد ايران عانى أهل البصرة المدفعية الإيرانية وتركوا مدهم وقراهم ومن ثم أنتفضوا عام 1919 بعد غزو الكويت على صدام وحزبه ولم تنجح انتفاضتهم وقمعت بالرصاص وهرب من هرب وسجن من سجن وجاء الحصار وعانى أهل البصرة الفقر والجوع وتحتهم نطف يباع وتذهب امواله الى حكومة بغداد وجاءت امريكا من أقصى الارض وأزاحت القائد الضرورة وحزبه وتنفس أهل البصرة صعداء لكنهم لم يفرحوا سوى أيام واكتشفوا ان الذين جاءوا للحكم العراق اتعس من صدام.

للصورة حكاية

الملك فاروق والملكة ناريمان والأميرة فريال وفوزية وفادية والملك الصغير فؤاد الثاني لحظة وصول الملك والأسرة الى فندق جنة عدن في كايرو وأول مؤتمر صحفي بعد مغادرته مصر في مساء 26 تموز عام 1952 بعد ان نجحت ثورة الضباط الأحرار بقيادة جمال عبد الناصر وسيطرتهم على مقاليد السلطة وأمرت العائلة المالكة بمغادرة البلاد وضمان سلامتهم عكس ما حدث للعائلة المالكة في العراق عام 58 أثناء انقلاب عبد الكريم قاسم ورفيقه عبد السلام عارف حيث قتل جميع أفراد العائلة الحاكمة وبضمنهم الملك فيصل الثاني في مجزرة قصر الرحاب.



النركيلة والجكارة

اتوقع ان نرى هذا العدد من المدخنين والمدخنات اليوم أصبحت الجكارة والنركيلة من مستلزمات الحياة عند البعض والذي كان في السابق يخجل من التدخين امام ابيه أو عمه أصبح الامر عاديا وكذلك النساء يرتدن المراهي ويدخنن النركيلة بكل حرية ودخان ابو التفاحة يطير في الهواء ويصل الى سبع جار.

منذ متى تدخنين قالت منذ الصف الاول في الكلية لكن الباكيت يبقى معي ثلاثة أيام تقريبا واحاول ان اترك التدخين في المستقبل لانه بدأ يؤثر على صحتي وحتى تفكري في زيارتي الاخيرة لبغداد كنت جالسا في احد المولات وشاهدت الكثير من طلاب وطالبات الجامعة يدخنون النركيلة بشراسة واستغربت من ذلك لاني لم اكن

بالمرة لكن عندما كرنا عرفنا ان التدخين مسالة طبيعية سواء عندما الرجل أو المرأة عندما أصبحت ضابط شرطة وتم تكليفي بإصدار شهادات جنسية عراقية للطلاب والطالبات في مدارسهم شاهدت في استراحة الدروس الكثير من المدرسات يدخن في غرفة المعاونة أو خلف الإدارة ومازلت اذكر اني تكلمت مع مدرسة للغة العربية قلت لها

اكثر ما لفت نظري في بغداد بزيارتي الاخيرة هي النركيلة والجكارة حيث وجدتها دائما في فم النساء قبل الرجال وأصبحت مودة عند البعض منهم خاصة عندما يريد أن يغيظ صاحبه البارحة مكانك خالي نركلته للصبح قد يقول قائل هاي حرية شخصية فاقول بالفضل حرية شخصية وانا لم اكتب عنهم بالسوء بقدر ما اذهلني تصورها المركز الاولى العراق وسوريا ولبنان والاردن ومصر

في مرحلة الشباب كانت امرأة تسكن بالقرب من بيت اهلي جميلة جدا واكتشفت فجأة انها تدخن وعندما رأتني رمت الجكارة ودخلت الى البيت مسرعة خجلا رغم انها لم تفعل شيئا لكن نحن كصغار ونتابع الافلام المصرية كان المخرجون يظهرون المرأة المدخنة بدور الراقص او العشيقة / حتى عندما نرى الجكارة في يد الفنانة الكبيرة فاتن حمامة التي اكتشفت فجأة خيانة عماد حمدي او عبد الحليم حافظ نستغرب من ذلك لانها عادة سيئة ولا تليق

أنصفوا عمر العبوسي

شكرا تم إغلاق قناة اليوتوب والتبليغ عنها ومنذ ان بدأت الألساب الأسبوعية في اندونيسيا وعمر بيت يوميا عشرات النشرات الرياضية المتعلقة بالدورة سواء كانت الاخبار الخاصة بالوفد الاولمبي العراقي أو باقي الدول واقولها بصراحة عمله يعادل عمل قناة رياضية كاملة بل هو قدم للفرائد والمشاهد اخبارا تعادل ما قدمته البعثة الرياضية التي ذهبت مع الوفد الاولمبي وكل هذا مجانا لانه يجب ان يخدم وطنه ويقدم كل الاخبار الرياضية على طبق من ذهب للجمهور الرياضي .

علمهم أصبح يشار له بالبلدان ومحط اعجاب الكثيرين .. ومن هؤلاء المبدعين الاسنان الخلووق والصحفي الرائع والجتهد عمر العبوسي الذي يواصل عمله ليلا ونهارا لخدمة الجمهور الرياضي حيث يرفد الساحة الرياضية والقنوات الرياضية بالأخبار اولاً بأول ولم يكتف بذلك فقد انشا قناة يوتوب بيت فيها مقاطع من المباريات والبطولات التي تجري في العراق ودوريات أوروبا بل حتى انه يقوم بتوثيق البرامج الرياضية التي تعرضها الفضائية العراقية ويبدأ أن يقولوا له

هناك الكثير من المحبين لوطنهم ومبدعين في عملهم ويقدمون خدمات مجانا لكن



خذوهم صغاراً

مقولة رياضية أخذت صداها في العراق في نهاية السبعينات لحت مدربي الفرق بالاهتمام بالصغار لانهم جيل المستقبل خاصة في المجال الرياضي حيث تبرز المواهب الكروية التي تأخذ طريقها الصحيح الى المنتخبات الوطنية .

وهذا ينطبق على اللاعب حمزة نشأت الذي يمتلك موهبة كروية رائعة وسيكون في المستقبل نجما كرويا في سماء الكرة العراقية حيث انظم الى اكاديمية الغانم التي يشرف عليها لاعينا الدولي السابق غانم عريبي . خذوهم صغاراً مقولة تحتاج الى التطبيق العملي في الرياضة ليكون لنا أبطال ونجوم نفتخر بهم.

